او قائما نحو قوله فاسيد هالع الباب وغير الناسخ وشمل المرفوع بالفعل
الفاعل والنائب عنه والاسم من باب كان وكاد سواء كان مظهرا او مضمرا
نكرة او معرفة معربة او مبنية وسميت هذه فعلية نسبة الى ما صدرت
به لفظا او تقديرا وقولي كان زيد يتبع كلام واحد تضمن جملتين فعليتين
الاولى كان زيد وفعلها ناقص ومرفوعها وهو زيد لا يسمى فاعلا على الا
صطلاح المشهور بل يقال له اسمها والثانية من فعل مبني للمفعول ومن
نائب عن الفاعل وهي في موضع نصب على انها خبر كان واشرت بالبيت
الثاني الى تعريف الاسمية اي والجملة الاسمية ما تركبت من مبتدا وخبر
او من وصف مرفوع به نيابة عن الخبر فهي ضربان ودخل في الاولى ما كان
المبتدا فيه اسما صريحا نحو الله الصمد او مؤولا نحو وان تصوموا خير لكم لان
التقدير صومكم خير لكم وما الخبر فيها مفردا كما مر او جملة اسمية نحو هو
الله احد او فعلية نحو والله يعلم وانتم لا تعلمون او ظرف نحو والركب
اسفل منكم او جارا ومجرورا نحو الحمد لله ودخل في الثانية نحو اقائم اخواك
خلافا للكوفيين وامضروب الزيدان فقولي او ما ينوب به معطوف بأو
المنوع على المفعول الاول لرسم وهو ذات ~~المبتدا~~ الابتداء وما يجوز ان
تكون موصولة وان تكون نكرة موصوفة والضمير المنصوب ~~ينوب~~ عائد
الى الخبر والباء في بوصف بمعنى مع وفي باسمية زائدة في المفعول الثاني
لرسم وقولي معتبر نعت لوصف اي ما ينوب الخبر مع وصف معتبر
هو المبتدا وانما يكون الوصف معتبرا اذا رفع مكتفى به عن الخبر والح
بان يعتمد على نفي او استفهام واما مع النفي فنحو ما قائم الزيدان
وقد مثل بنحوه للمبتدا خلافا ولا يصح التمثيل به الا على اللغة التي هي
لغة بنو تميم واما على لغة اهل الحجاز فلا والاعتماد على النفي والا
ستفهام لغالب البصريين غير الاخفش واما الاخفش والكوفيون

يجوزون

فيجوزون نحو قائم الزيدان ومضروب العمران على ان يكون الزيدان والعمران
مرفوعين على الفاعلية سادين مسد الخبر وهما قائم ومضروب واشرت
لبقية البيت الثالث الى ان الحرف قد يدخل كل من الجملتين فلا يغير اسمها
بل تبقى الاسمية على اسميتها والفعلية على فعليتها لان الحرف فضلة
صالح للسقوط فقولي والجملتان مبتدا والالف واللام فيه للعهد اي الاسمية
والفعلية والخبر هو مجموع جملتي الشرط والجزاء وقولي بالاسم ما انتقل
اي فاسم كل من الجملتين ما تغير عن حاله فدخوله على الاسمية لا يخرجها
عن اسميتها وعلى الفعلية لا يخرجها عن فعليتها وشمل الحرف ما كان عاملا
وغير عامل

وحكم على جملة قد اضمرة في ذا الحكم مثل حكمها لو اظهرة
اي كل من الجملتين قد تحذف فيثبت له في حال الحذف من الاسم والاعتبار
ما يثبت له لو كان مذكورا ولا ينتقل اسمه ولا يعتبر حكمه فنحو زيد ضربته
جملتان فعليتان احدهما محذوفة والاخرى مذكورة مفسرة للمحذوفة
والتقدير ضربت زيدا ضربته ونحو يا عبد الله جملة فعلية وان لم يبق من اجز
ائها الا ما هو فضلة وناب حرف النداء عنها وهذا على الاكثرين اما على القول
بان يا اسم فعل فلا حذف ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد المحذوف
فيه جملة اسمية على القول بان المخصوص خبر والجزء مضمر والتقدير
الممدوح ايوب او ايوب الممدوح اما على انه مبتدا مخبر عنه بجملة
المدح فلا يكون المحذوف جملة

وسم مخبرا بها عن مبتدا بصغرى وبالكبرى اسم مجموع بدا
كما تنقسم الجملة الى الاسمية والفعلية كذلك تنقسم الى صغرى وكبرى
والمنقسم في الحقيقة الى ذلك انما هو الاسمية والصغرى هي الجملة المخبر
بها عن مبتدا سواء كانت اسمية او فعلية والكبرى هي الاسمية التي

Copyright © King Saud University